في كل حقيقة كونية روحانية كانت او جسمانية من غير سريان
هي حقيقة الوجود الحق الواحد الاحد وقوله تامن غير
سريان اي من غير تخلل وجود في موجود لان كل ما سوى
الوجود الحق الواحد الاحد عدم صرف مقدر فتقديره على
طبق علمه القديم والوجود لا يسري في العدم وان سرى
في التقادير العدمية التي يقدرها بمعنى انه يظهر فيها
من غير حلول فيها ولا اتحاد بها واعاصرامت قبيل قول امير
المومنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه انا نقطة باء بسم الله
الرحمن الرحيم وانا جنب الله الذي فرطتم فيه وانا العرش
وانا الكرسي وانا السموات السبع والارضون وفي ورد الشيخ
العارف الكامل ابي مدين الغوث الذي اوصله الى الشيخ
الاكبر محيي الدين ابن العربي قدس الله سرهما ٭ هوية
سارية ٭ مظاهر بادية ٭ وجود وعدم ٭ صمت وصمم ٭ الى اخره
وما القوم غيري في هواي وانما ظهرت بهم للبس في كل هيئة
وما القوم اي جماعة العشاق غيري اي مغايرون في هواي
يعني في محبتي وعشقي عين محبتهم وعشقهم كما ان
الظاهر بصورتي عين الظاهر بصورهم كما ان المتجلي
بصورة محبوبي هو عين المتجلي بصور محبوبهم فانا
واياهم ومحبوبي ومحبوبهم وعشقي وعشقهم عين
واحدة وحقيقة واحدة كامر غير مرة وقوله وانما ظهرت
بهم اي بالقوم المذكورين وقوله للبس اي لاجل تحصيل
الالتباس عليهم وعلى غيرهم من الناس بالتطور في كل هيئة
اي صورة من صور المحبين وصورة المحبوبين وصورة المحبة

والعشق

والعشق التي في كل عاشق ففي مرة قيسا واخرى كثيرا
وآونة ابدو جميل بثينة ففي مرة قيسا وهو الذي كان
يحب لبنى وقوله واخرى يعني وفي مرة اخرى ظهرت لهم
كثيرا بالتشديد مصغرا وهو الذي كان يحب عزة بالفتح
وقوله وآونة جمع اوان يعني حين وقوله ابدو
اي كنت ابدو يعني اظهر حكاية الحال الماضية وقوله جميل
بالنصب وبثينة مضاف اليه بصيغة التصغير اسم محبوبته
من محبوبات العرب ثم قال قدس سره
تجليت فيهم ظاهرا واحتجبت باطنا بهم فاعجب لكشف بستره
تجليت اي انكشفت وقوله فيهم اي في هولاء العشاق
المذكورين في البيت قبله وقوله ظاهرا اي للعارفين بي
المحققين لفنائهم في وجودي وقوله واحتجبت باطنا
من جهة بطوني بهم اي بالعشاق المذكورين بحيث لا
يعرفونني لعدم معرفتهم بفنائهم في وجودي ثم قال
فاعجب يا ايها الواقف على هذا الحال العجيب لكشف اي ظهور
بستره اي مع استتاره فان كون الشيء الواحد ظاهرا مستورا امر
عجيب وان كان ظهوره بالنسبة الى معرفة العارفين واستتاره
بالنسبة الى جهل المحجوبين وهن وهم لا وهن وهم مظاهر
لنا بتجلينا بحب ونضرة وهن اي المحبوبات المذكورات وكذا
غيرهن من جميع المحبوبات والمحبوبين وقوله وهم اي العشاق
المذكورون وكذا غيرهم من جميع العشاق والعاشقات وقوله
وقوله لا وهن بسكون الهاء تابع القاموس الوهن الضعف
في العمل ويحرك وقوله وهم بسكون الهاء ايضا مضاف اليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)